رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}0941{{ تكلم عن الذين يجيزون الاستعانة بالمشركين.

محمد ناصر الدين الألباني

على الرغم من ان بعض اخوانا الذين تحمسوا لهذا الواقع المؤسف الذي انا اقطع لانه فرض على السعوديين وعلى علمائهم بخاصة فرضا ولم يؤخذ لهم فيه رأي اصلاحا مع ذلك فقد تعصب كثير او قليل ما ادري ماذا اقول - 00:00:00

لانه الذي يصلنا اقل القليل تحمسوا والفوا مقالات وبعضها من السائل بي جواز الاستعانة بالكفار واستدلوا بحوادث اولا هذه الحواجز التي استغل بها هي اضعف في الدلالة على مقصودهم من هذه الادلة العامة - 00:00:35

على هذه الجزئية. لانها تلك الادلة هي في واقعها جزئيا ومن الناحية ايه؟ بتكون حجتهم اوهى غنحجوا الفوز بمسألة القبر هذا ليس كيف؟ ها انت غائبا عني هل هو كنا عنيفا انهم يستدلون في مسألة القبض في القيام الثانية ادلة عامة - 00:01:16

بمسألة جواز الاستعانة بالكفار يستدلون بادلة خاصة هاي بوقائع معينة. ليس فيها هموم وشمول واضح؟ واضح. اه. اه هي من اهل الحيثية هاي اضعف من ادلة. الجوزية في الهيئة هذا اولا ثانيا - 00:01:55

بهاد الجزئيات وبعضها ليس لها علاقة بالاستعانة بالكفار الاشتعال بهم في مقاتلة الكفار وابوه اه اهين الجزئية الهيئة هذا اولا ثانيا بهذه الجزئيات وبعضها ليس لها علاقة بالاستعانة بالكفار الاستعانة بهم في مقاتلة الكفار الاخرين اطلاقا - 00:02:20

مسلا بالدليل الذي استصحبه الرسول ابو بكر الى المدينة ايش هذا ايش علاقة هذا الكفار على قتال الكفار وعلى ذلك يقف ولا اريد الخوف في التفاصيل. انما هي ادلة جزئية. ليس فيها مصعب - 00:02:56

بهذا النص الذي خالفوه جزئيات انا لن نستعين بمشرك هذا نص عام لن نستعين بنشره وعارضوه بجزئيات معلش الان نغض النظر لانه لا اريد البحث او تجديد البحث في شيء مضى وانقضى ولا نزال نجد - 00:03:19

الاثار المشؤومة في ذلك الواقع المؤسف فنحن نوافقهم جدلا بجواز الاستهانة بالكفار لكن هذه الاستعانة ليس لها حدود على الاخلاص قولا لها حدود قيود وشروط هم اخذوه على الاطلاق فما هو دليل الاطلاق - 00:03:48

لا شيء طوال تلك الادلة الجزئية مثلا هل استعان باجراء صفوها لابن امية جزئية اسعى عنا ذكرنا بايش؟ الى اخره مع انه ما استعاذ اني كان الن اه وما شابه ذلك من المعادلة والاتفاقات - 00:04:26

والان الذين قالوا في مقالاتهم وحرروا في رسالات خالفوا المسلمين جميعا لانهم اطلقوا القول بجواز الاستعانة بالكفار وانا اظن قلت في بعض يعني محاضراتي ولعله ابو عبد الله والحارس ليكوني نسيت هذا ولا - 00:04:54

خذ ما بقى عليهم يسألوا الا باليهود قلنا هذا حق اظن انه لا يمكن مسلم عنده ذرة من عقل يقول ايه يجوز الاستعانة باليهود لكنه محل استعانوا باليهود ما استعانوا باليهود واساس - 00:05:28

مصعد اليهود واسعدوا بالشر من اليهود والله انا قلت واظن ايضا هذا ان هذه مصيبة لا يعرف العالم الاسلامي لا اله الا الله وليس نشئ نحن نعرف انه العالم الاسلامي يعيش في - 00:05:55

في مصائب كبيرة وكبيرة جدا. لكن هذه المصائب قسمين قسم المصائب يعترف بها المسلمون يحاولون الخلاص منها وقسم منها للتعبير السوري يبردونها البردغة اه الدهان ذا الاملس يجعله لام تضييق - 00:06:17

وهذا معروف لدى يعني نحن معشر الموحدين انه بيسموا الاستغاثة بغير الله توكلا للتوسل بغير الله تقربا الى الله الى اخره ومعناها

هذه المصائب لن تتغير ما دام في عقلية - 00:06:46
فان هذه قربات الى الله مسيا مخالفة للشريعة وكذلك مثلا البيع بثمنين. ثمن النقد اقل وثمن التأجيل اكثر انا قال تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. الله اكبر عن السجل بالنصوص العامة التي لم يجري عليها عمل المسلمين اطلاقا - 00:07:05
لن تجد في القرون الاولى والثانية والثالثة مسلم يستغل حادث فقير وما بيخرجوا بيقول له روح اشتري حاجتك. وانا بدفع لك التمن بس بدي مرابحة يسمونها بغير اسمها مسكون الارض مسكونة لكن حكي اسماعيل. الحمد لله - 00:07:37
المقصود فقالوا والف في جواز الشعائر الكبرى. حدود ما وضعوا لها قيودا علما مع انه المذهب الحنبلي الذي ينتمون اليه قيد الاستهانة بكيد مهم جدا يدل على فقهه وانه ما كانوا متأثرين بالاجواء التي نتأثر نحن بها اليوم - 00:08:03
ونغير عقليتنا ما بين الضحى والمساء قالوا يجوز الاستعانة بالكفار بشرط ان تكون الغلبة للمسلمين الله اكبر ان تكونوا بلدي بنفسه هل الغلبة للمسلمين الذين استعانوا الكفار ام الغضب للكفار - 00:08:35
قال اظن ايضا قلت ذكروني لكثرة ما انشر ما الذي يضمن لنا انه يكون في الجيش الامريكي يهودي وهؤلاء اليهود بس يشموا ريحة ارض خيبر يحنوا اليها ويحتلوها من الذي يستطيع ان يخرجه - 00:09:00
الجيش المسلم الذين استعان بالكافر الاقوى لا يستطيع. اذا القضية راجعة الى معجزة من الله عز وجل هي التي يمكن ان تخلص البلاد السعودية من الاستعمار الذي ليس له مثيل - 00:09:22
في كل التاريخ الاستعمار الغربي للبلاد الاسلامية. لان المستعمرين الذين استعملوا البلاد الاسلامية ما دخلوها الا قهرا للمسلمين عنا في سوريا ما دخل جيش الفرنسي غازيا الا وكلكم سمعتم بواقعة ميشلون - 00:09:42
وهذه البلاد ما دخل الانجليز واليهود ما دخلوا فلسطين الا كذلك. فالان نسلم بلادنا المفروض التي هي عقر دار الاسلام لقمة سايرة بايش؟ هدول اصدقائنا الى الان نسمع في الاذاعة ان دول الكفار - 00:10:04
اصدقاءنا كيف هؤلاء اصدقائنا وهم الذين يغذون اليهود؟ ويمدون اليهود. ويعطلون تنفيذ القرارات التي وضعتها وضع مجلس الامم او الامل يعطلون لصالح اليهود ونيجي نسميهن دون ايه اصدقائنا واذا ليس الشعبي وين المحاضرات؟ وين الكلمات؟ التي كانت تجاه قبل هذه الفتنة حول تولي الكفار - 00:10:31
قال ومن يتولهم منكم فهو منهم اذا كان هذه الاستعانة بهذه الدائرة الوسيعة والوسيعة جدا ليست تولية بالكفار اليس شاري ما هو قال هذا تعصيب نصوص الشرعية. لماذا؟ لادلة جزئية جدا وقعت من الرسول عليه الصلاة. لكن - 00:11:04
وفي اي جزئية عليه الصلاة والسلام استعان فيها كان هو الاعلى وكان مستعان بهم هم الادنى اكيد واخونا الربيع الله يهدينا واياه بروح ويألف رسالة بيقول ايش؟ يجوز استعانة بالكفار لمحاربة ايش - 00:11:31
الملحدين. هاي كمان مصيبة اخرى انا اخشى ما اخشى شو الفرق بين حج البعث العراقي وحزب البعث السوري الفنا رسالة في محاربة المسلمين العراقيين واقولها صراحة على عجل ومجرب لكن - 00:11:55
مسلمون وليسوا بعثيين ان من بعث هو الحاكم فالشعب السوري فهل انا ما في هاي الالوف بل الملايين من السوريين. هم بعد فيهم؟ لا والله لكن حكامنا دول صحفيون فما الفرق بين - 00:12:23
اجازة الاستعانة للامريكان والبريطان وهم الد اعداء المسلمين وفي هؤلاء الذين استعانوا بهم حزب البعث السوري طيب ما الفرق بين حزب البعث السوري وحزب البعث العراقي الحقيقة ليس هناك استعانة من امرئ من - 00:12:48
للسعوديين للسعوديين ولاوي امريكا ولكن ذلك ما فرض عليه فرضا وان فرضنا بان السعوديين قالوا دخلك يا بوش اغثنا من حزب البعث طبوش فرض انه لازم يكون الجيش المصري والجيش السوري مشان يظهر امام العالم الاسلامي. انه هذا ليس اعتداء امريكيا - 00:13:16
اي الجيوش العربية عم تخاصم مع الجيش الامريكي البريطاني قولا كيف يؤرق رسالة ستسطر ما شاء الله الى سنين طويلة في جواز الاشتعال بالامريكان والبريكان لمحاربة الجيش العراقي اللي لا يمثل الحزب البعثي - 00:13:45

كالجيش السوري بل الجيش السوري يمثل حزب البعث اكثر من الجيش العراقي لانه جاي الجيش السوري مؤلفة معنويين من الاسماعيليين اما الجيش العراقي لا شك في كثير من البعضيين لكن هو كتاب يا سني يا شيعي - 00:14:07
ومتناقضات المقصود بها صبري هذا الواقع فنسأل الله ان يشحف الغمة عن الامة فليس لها من دون الله فاسقة سمعت جديدا ايش يعني اه لماذا تظن ان بعض قادة العمل الاسلامي في الاردن بالذات يعني صاروا اه دعموا صداما او يعني يحكمون هواءهم - 00:14:31
ولا يوقفون مع الشرع يعني ينتشرون العراق قال شو الفرق بين العوام كحاكم واي حاكم حكام الذين طيب يعني يزينون حكمهم وعملهم. لا فرق في ذلك ابدا ولذلك فنحن كنا ولا نزال والحمد لله على ذلك - 00:15:06
نحن بين حجري الرخاء اينما ننكر اجتهاد السعوديين بالكفار نصبح عدوا للسعوديين ونحن معهم على الاقل تسعة وعيد وحينما ننكر على تشييد اسمه هذا صدام وانه تغير وصلح حاله الى اخره ويقول تريثوا - 00:15:37
هذا الرجل قضى نحو عشرين او ربع قرن من الزمان ويفرض حزب البعث على المصريين هناك واحكامه وكثير من المسلمين الصالحين قتلوا عبادة ما اشفقنا لهيب البعض انما اشفقنا على الشعب العراقي - 00:16:08
وها انتم الآن ترون اسار الكفار ماذا اصاب الشعب العراقي من التمزق والتخلق حيث اصبح الامريكان جنوب العراق وشمال العراق والله اعلم ايضا متى يخرجون من هنا فنسأل الله عز وجل ان يرحم عباد المسلمين وان يلهمهم الرجوع الى الدين - 00:16:30
على الفهم الصحيح والا يتعصبوا لحاكم وان يعطلوا اه كلمة شاعت في العصر الحاضر ولي الامر هكذا يريد ولي الامر من هو هو عمر بن الخطاب هو رجل من الناس - 00:16:59
ولي الامر هذا واجب عليه من قديم انه يشكل مجلس شورى وهو احوج الى هذا المجلس من عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب لو كان يريد ان يعتد برأيه وبشخصه وبعلمه - 00:17:22
وبخاصة بعد ان سمع تلك الشهادة ممن لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ايها يا ابن الخطاب ما سلست فجا الا وسلك الشيطان قدم غير فجه كان هو بيستقل افعل - 00:17:40
قال افعلوا ارجموا وامسكوا الى هذا لكن لا هو يعرف كما انزل الله على قلب محمد عليه السلام اساويهم في امرهم ورسول الله اولى بان لا يشاور عبد الرحمن عمر - 00:18:02
عمر اولى ان يشاور من الرسل ورسول اولى من عمر الا يشاور لانه ما يتكلم الا رواح السماء ولكن جعلها قاعدة شرعية ابدية وامرهم شورى بينهم فكل دولة مسلمة تدعي بانها تحكم تحكم شريعة الله. وتحكم بما انزل الله قبل كل شيء يجب - 00:18:18
يكون لديها مجلس شورى هذا المجلس يجب ان يكون فيه نخبة في العلماء اولا علماء في الشرع ثانيا العلماء في كل العلوم اللي بحاجة لهذا المجتمع كان مثلا باختصار كان الاستماع ان كان سياسة ان كان جيش الى اخره - 00:18:46
هذا المجلس اذا صرأ على الظلال الاسلامي طارئ يستشار بعد ذلك يقال رأى ولي الامر كذا. اما ولي الامر ما استشعار قيل له افعل كذا فعل مما يفرظ على اهل العلم - 00:19:09
ان يبرروا ان يسوغوا هذا الواقع هذا ليس من الاسلام في شيء ابدا ولذلك قال الان اريد ان احتملها الفرصة وعن اكثر وجود اخ لنا قديم لانه عنده علم آآ نصحي به بعض مفاهيمنا السابقة - 00:19:26
فنحن نقول ان الامريكان جاء الجيش الى السعودية دون استشارة اهل العلم ما رأيك؟ هل استشيروا؟ الناس ما وقعت الاستشارة الا بعد وجود الجيش الامريكي تقريبا؟ بارك الله فيك هذا الذي نظنه مع الاسف الشديد - 00:19:53
لكن حتى يا شيخ بالنسبة للجواز لا ينطبق على الوضع الحالي المملكة لان المسألة تعددت يعني مستوى الاستعانة فاصبحت قيادة امريكية ثقيلة بالنسبة للحرب اصبحت القيادة النكية حتى يعني قبل الهجوم - 00:20:12
اه اجتمعوا من اجل اه دراسة الهجوم البري فالقادة الذين اجتمعوا لم يكن بينهم اه لم يكن بينهم سعودي ولا عربي تقرير نحن قلناه هذا ظنا من قبل انه زنا بالنسبة للكروت غير متوقع - 00:20:29

الان القوات الامريكية تعمل بوضع قواعد. لا حول ولا قوة الا بالله. فيها اسلحة ثقيلة عند الحاجة تقوم القوات الامريكية الموجودة في الجزيرة هندية يعني قريبا من عشر الاف تسعة الاف جندي قم بالكراسة على هذه القواعد - 00:20:46

حدوث اي شيء في داخل المملكة تقوم الطائرات باسقاط المظليين في هذه القواعد. الله اكبر هذه المشكلة هذا هو الاستعمار يقول ما استعمرت الديار كما قال الالباني فالاستعمار يكون عسكريا ويكون في المواطن وفي المواقع وفي الكذب - 00:21:04

انا خبر عن اه صديقنا الحبيب الشيخ ابن عثيمين خبر بالاول يؤيد الاستهانة بعدين سمعنا خبرا اخر لانه يعني بعد ما شاف كانه يعني هل هذا صحيح كما نرجو ما في صفات ميليشيات كثيرة يعني الاحداث - 00:21:24

ان يخبرنا احداث زعموا لكن معروف عن الشيخ اذا كان غير قوله يعني يعرف بين الناس جميعا. اذا كان اذا رجع الفتوى لابد يعلن للجميع. يعني ما في معلوم يعني حتى يعني الاشاعات تقول الشيخ عبد العزيز رجع الشيخ ما زال يؤكد دائما انه ما رجع عن فتواه - 00:21:53

هكذا؟ هذا الشيخ عبدالعزيز بن باز اما ابن عثيمين ما سمع عنه صيدلية وان في هناك تصور ضغط على الشيء من ذلك الله اعلم يا شيخ بس تقول لي الشيخ ما هو من الناس الذي يخضع للظروف؟ ممكن تقول تضليل او تقول مثلا كلام يعطى كلام غير صحيح هذا محتمل لكن الضغط - 00:22:17

هذا اللي نعرفه عن الشيخ. هم الله المستعان ايه هذا مو بينج مو باين لانه وهو سلامات صعب جدا تصل اليه بالهاتف محاولة تقريبا لمدة نصف شهر ما استطعت اسف للشيخ ايام الاحداث يعني - 00:22:39

طيب الشيخ امان في حول التساؤلات هنا تساؤلات مين احنا قال له نعم يوم اتصل من بعض الجهات والله شيخ يعني معروف الشيخ نعم وايدوا هذي ما لها علاقة قبل عصيبه - 00:23:30

هذا اله علاقة بالاجتهاد. تصديق للشيخ يعني الفاظة شديدة. ليه؟ الفاظ الشيخ شديدة يمكن في الرد تكلم مع الشيخ ربيع حول الرد يعني قال شديت مع شيخنا الشيخ ناصر فبلغنا ان الشيخ قال يعني هذه افريقيتي - 00:24:00

بالنسبة للشيخ محمد امان وهو اعتب في مجلس يعني جمع الناس قال الشيخ يعني ناصر من شيخنا وبعض الالفاظ صحيحة ما يقصد فيها الشيخ انما الرد عام بعض الصحف يعني توجيه الكلام - 00:24:16

يذكرون ذمة الشيخ ناصر ثم يتم بالمدح في ابو غدة في نفس الصفحة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:24:33